الصدفة ان الاسد امتنع عن ذكر الفلسطينيين في اطار شروطه لبدء المفاوضات مع اسرائيل (عل همشمار، ٢٠/٧/١٩٩٠).

١٩٩٠/٧/٢٠

• نفى رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، ان يكون قد تعرّض للزعيم الوطني المصري الراحل، مصطفى النحاس باشا، بأية اساءة. واتهم مصدر رسمي فلسطيني، في تصريح له، بعض وسائل الاعلام بتحريف كلمة الرئيس عرفات التي القاها في الجلسة الطارئة لمجلس الجامعة العربية، التي عقدت في تونس بتاريخ ١٥/٧/١٩٩٠. وقال المصدر، ان عرفات ركّز، في كلمته، على المخاطر المحدقة بالأمة العربية (وفا، ٢٠/٧/١٩٩٠)، وانه تعرض الى خطر سرقة المياه العربية وحرب المياه التي تشنّها اسرائيل ضد العرب، ولمطالبة الحركة الصهيونية، في الثلاثينات، بالسماح لليهود بالصلاة عند حائط البراق لخداع الرأي العام العالمي وكسب تأييده (الاهرام، القاهرة، ٢١/٧/١٩٩٠).

• عمّ الاضراب الشامل الاراضي الفلسطينية المحتلة، كافة، وذلك تلبية لدعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة بمناسبة مرور شهرين على مجزرة عيون قارة (ريشون لتسيون)، التي ارتكبها اسرائيلي ضد مجموعة من العمّال الفلسطينيين. وفي خلال ذلك، وقعت صدامات بين قوات الاحتلال الاسرائيلية والمواطنين، اصيب، في اثنائها، اربعون مواطناً بجروح، واعتقل عدد آخر، خصوصاً في قريتي يطّه وبني سهيلة، ومدن رفح وخان يونس ودير البلح، في قطاع غزة (الدستور، ٢١/٧/١٩٩٠).

• شدّد الرئيس الاميركي، جورج بوش، على ان ادارته لن تتخلى، في اي حال، عن مساعيها السلمية لتحريك «عملية السلام»، مؤكداً دعمه لمبادرة وزير خارجيته، جيمس بيكر. كما لمّح، في اشارة واضحة، الى ان رفض اسرائيل لهذه المبادرة سيرغم ادارته على العودة الى نقطة الصفر، والبحث في خيارات اخرى، «لأننا لن نجلس، هنا، من دون ان نفعل شيئاً» (انترناشونال هيرالد تريبيون، ٢١ ـ ٢٢/٧/١٩٩٠).

١٩٩٠/٧/٢١

• تصاعدت المواجهات والصدامات العنيفة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، فأسفرت عن اصابة ٦٧ مواطناً بجروح في قباطية وجنين وشويكة ومخيم رفح ونوبا القريبة من الخليل. وتمكّن شبان الانتفاضة من اصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بجروح مختلفة، في الوقت الذي فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على بلدة بيت امّر، وقامت بتجميع المواطنين في الشوارع، وقطعت التيار الكهربائي وخطوط الهاتف واعتقلت العشرات من سكان البلدة. وامتدت حملة الاعتقالات الى بلاطة والظاهرية ويطّه ومخيم الفوّار وجلقموس وبيت ساحور (الدستور، ٢٢/٧/١٩٩٠).

• قال مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية للشؤون العربية، اليعيزر تسفرير، في حضور شخصيات عربية في الجليل، ان «لا صحة للانباء التي تحدثت عن نيّة الحكومة الاسرائيلية مصادرة اراضٍ في الجليل، من اجل اقامة احياء للمهاجرين من الاتحاد السوفياتي». واضاف تسفرير، انه، بعد التدقيق في الأمر، «تبين ان جميع الاراضي المخصصة للبناء تعود الى ملكية الدولة او الى ادارة اراضي اسرائيل». وقد جاء تصريح تسفرير هذا في اعقاب اجتماع لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، الذي عقد خلال الاسبوع الماضي، في الناصرة. وقد عبر اعضاء اللجنة عن خشيتهم من ان تدفع الهجرة من الاتحاد السوفياتي الحكومة الاسرائيلية الى مصادرة اراضٍ في الجليل والنقب ووادي عارة (عل همشمار، ٢٢/٧/١٩٩٠).

• وصل سكرتير الحكومة الاسرائيلية، الياكيم روبنشتاين، موسكو، في زيارة تستغرق اسبوعاً، وصفت بانها خاصة. وكان روبنشتاين صرح، قبيل سفره، بأن زيارته لن تخصص لاجراء محادثات سياسية، ولكنها نسّقت مع الممثلية السوفياتية في تل ـ ابيب، ومن المحتمل ان يلتقي بموظفين رسميين (معاريف، ٢٢/٧/١٩٩٠).

• وعد وزير الدفاع الاميركي، ريتشارد تشيني، نظيره الاسرائيلي، موشي ارنس، بأن تستمر الولايات المتحدة الاميركية في تأييد مشروع صاروخ «حيتس»، وقال: «هناك تعهد ازاء دعم المرحلة الثانية من المشروع». وفي لقائه مع تشيني، اقترح ارنس على الولايات المتحدة الاميركية معاودة احياء مشروع طائرة «لافي»، وانتاجها في الولايات المتحدة الاميركية، وبيعها للجيش الاميركي (معاريف، ٢٢/٧/١٩٩٠).

١٩٩٠/٧/٢٢

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات،